في بيان لمصدر مسؤول :

النظام والقانون لن يعفيا الحوثي ومرتزقته من المحاسبة على ما اقترفوه من جرائم مجاميع المخدوعين تتساقط مستسلمة ولا صحة لإدعاءاتهم

صنعاء / سبأ / متابعات :

قال مصدر مسئول إن عناصر الإرهاب والتمرد المهرولة إلى حتفها ونهايتها المحتومة بسبب ضلالها وإجرامها لم تكن تتوقع أن يكون الرد هذه المرة بهذه القوة والصرامة.. ولم تكن تعي جيداً أن لا مناص هذه الكرة من الحسم ولابد من استعادة هيبة الدولة في مديريات صعدة ومديرية حرف سفيان.. فلجأت إلى المناورة.. واتجهت هذه المرة إلى الالتواءات وهي التي رفضت كل الوساطات وأفشلت كل الجهود الهادفة إلى حقن الدماء وتحقيق السلام ، وإلى وضع خطة لإعلان وقف إطلاق النار من طرف واحد.. ثم عادت وألمحت أكثر من مرة إلى إمكانية تقبلها للنقاط الست.. ثم للنقاط الخمس المقدمة من الحكومة لإيقاف العمليات العسكرية وتحقيق السلام في محافظة صعدة وحاولت أن تتذرع بالنازحين وبالأوضاع الإنسانية لهم وهي التي كانت سبباً في تشريدهم ونزوحهم فخلقت المعاناة لهم بما مارسته من أعمال القتل والخطف والتنكيل بكل من رفض الانصياع لها تارة باستهدافها المباشر الإجرامي للقرى والمدن، وللمواطنين.. وتارة أخرى باتخاذها أهل القرى والمدن دروعاً بشرية ومنعهم بالقوة من النزوح إلى أماكن آمنة غير مبالية بما يحل بهؤلاء المواطنين الآمنين العزل من مصائب ونكبات!!.

وأضاف المصدر أن القوات المسلحة والأمن والمواطنين الشرفاء من أبناء الوطن كله قد قاموا بالتعامل المناسب مع الاعتداءات الإرهابية.. ونفذت عمليات قتالية عسكرية مدروسة ومحددة وبحرص شديد يتحرى عدم استهداف المواطنين.. والمنازل والأحياء.. وعندما دكت القوات المسلحة والأمن معاقل وأوكار "المتمردين الإرهابيين" في أكثر من منطقة، وفي "تباب" استحدثوها بهدف تنفيذ مواجهات ضد الأبطال في القوات المسلحة والأمن لاستدراجها في عمليات استنزافية تعالت شكاواهم زوراً وبهتاناً أن القوات المسلحة تستهدف مواطنين عزلا، وخططوا لتنفيذ أعمال ضد المقاتلين.. وقد فطن القادة العسكريون، والقادة الميدانيون لهذه الأساليب وسبروا غوارها وكشفوا مراميها الخفية.. ولذا فان القادة العسكريين والضباط الميدانيين تعاملوا معها بمستويات عالية من الاحتراف والمهارات العسكرية والمسئولية وتفويت الفرصة عليها .. وعملوا على كسر إمكانيات الإرهابيين المتمردين القتلة.. واستنفاد إمكانياتها في التسليح والقيام بالاعتداءات وتم إعداد خطط لتطويقها لمنع أي "تسرب" للسلاح والوقود.. ومنع توافد أية عناصر مرتزقة وإرهابية يمكنها أن تغذي صفوف المتمردين الإرهابيين.. ورغم إتباع قيادة الإرهاب والتمرد لأسلوب الضجيج الإعلامي العالي لتضخيم أعمالهم التخريبية، والإدعاء بتحقيق انتصارات وهمية وفبركة بعض اللقطات المصورة وبصورة واضحة ومفضوحة وعبر استخدام الحيل الفنية وبرامج الكمبيوتر المعروفة بالتلاعب بالصور وتركيباتها ومنها البرنامج المشهور الفوتوشوب الذي أجادوا استخدامه وذلك بهدف تضليل الرأي العام ومتصفحي الانترنت والقنوات الفضائية وإيهامهم بأن هذه العناصر تحقق انتصارات مزعومة لا وجود لها سوى في خيالهم المهزوم كما هو الحال في اللقطات الأخيرة التي بثوها أمس عن مزاعمهم بإسقاط طائرة هيلوكبتر أو إحراق وتفجير بعض الدبابات والمدرعات هم يعتقدون في أنفسهم الذكاء بتضليل الآخرين في حين أنهم أغبياء وجهلة وضالون وآثار الهزيمة والانكسار واضحة عليهم في خطاباتهم وأحاديثهم وفي من يلقى القبض عليهم أو يستسلمون للقوات المسلحة والأمن من عناصرهم الضالة والمغرر بها وهم بالعشرات.. إلا أن مرحلة العد التنازلي للمجاميع الإجرامية والتخلص من شرورها وآثامها قد بدأت بإذن الله في ظل ما توجهه القوات المسلحة والأمن وإلى جانبها المواطنون الشرفاء من ضربات ماحقة وموجعة لهذه الفئة المارقة والإجرامية .. وانكشفت ادعاءات قياداتهم الطفيلية العنصرية وكذبهم على أتباعهم ومليشياتهم من بأنهم يجاهدون أمريكا وإسرائيل.. وتبين للناس كافة ضلالاتهم الكبيرة.. وأنهم مجرد مرتزقة قبضوا ثمناً بخساً ونفذوا أجندة غير وطنية.. وكل ما قاموا به ويقومون به هو قتل أبناء المجتمع في صعدة وحرف سفيان وتدمير البنية التحتية فيها خدمة للشيطان ووجهوا رصاصهم الغادر إلى صدور منتسبي القوات المسلحة والأمن.. فهل هذا "الجهاد".. وضد من؟ضد أبناء الشعب الذي كل أبنائه موحدون مسلمون : يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.. وهم ملتزمون بالإسلام عقيدة وشريعة.. وطالما أن الواقع يشهد على صدق هذا العمل والمسلك، فالأجدر بالإرهابي عبدالملك الحوثي وقادة عناصره الإجرامية أن يسألوا أنفسهم.. كم صهيونياً قتلوا في صعدة.. فيما الأنسب أن يحاكم المسئول المجرم عبدالملك الحوثي وأتباعه ويسألوا.. كم إمرأة ترملت.. وكم امرأة ثكلت أبناءها.. وكم طفلاً وطفلة وئدت بأسلحة مجاميعكم الإرهابية المتعطشة للدماء.. وإلى القتل وإلى الدمار..

غداً سيسألك الله..أيها المجرم الحوثي الضالع في استباحة القتل على ما اقترفته يداك.. وأيدي عناصرك الإرهابية الإجرامية والمحاسبة على كل الجرائم التي اقترفتها يداك وأيدي أتباعك المجرمين.. وفي قادم الأيام لن يعفيك النظام والقانون والعدالة من المساءلة القانونية والمحاسبة على كل الجرائم التي اقترفتها يداك وأيدي أتباعك القتلة المأجورين .. إن غداً لناظره قريب.. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون!!

إلى ذلك أسفر تواصل ضربات القوات المسلحة والأمن لمعاقل وأوكار عصابة الإرهاب والتمرد في صعدة عن تساقط عناصرهم في أكثر من منطقة، حيث سلم العشرات أنفسهم إلى القوات المسلحة والأمن بعد أن أيقنت أنّ قياداتها دفعت بهم إلى لهيب المعارك والمواجهة المسلحة دون حق ودون أي مبرر , بل أن العديد من المغرر بهم من الأطفال والأولاد القصر والشباب والرجال المخدوعين تم الدفع بهم إلى محرقة الموت وهم على ضلالة، بل أنهم وقعوا ضحايا لخدعة كبيرة ظاهرها تحدثت به محتويات "ملازم" التضليل الفكري لأقاويل ينقصها البرهان والحجة , فيما باطنها مغلف ومخفي بمطالبات مسيسة يرفضها شعبنا وثوابتنا الوطنية.

كما ثبت أن أولئك المخدوعين قد وقعوا ضحايا لتعبئة خاطئة دفعت بالسذج والمخدوعين والمغرر بهم إلى فوهات النار، فيما تحتمي قياداتهم في مخابئ وكهوف وجحور وأنفاق تحت الأرض وقد قبضوا ثمن الدماء والأرواح ويستأثرون بتلك الأموال القذرة .. ولا يهمهم إن دفعوا بغيرهم إلى خط المواجهة وإلى الموت الزؤام!!

قوافل المخدوعين والمغرر بهم تتساقط مستسلمة .. وتبين أن غالبيتهم تعرضوا لغسيل مخ وغرست في أذهانهم مفاهيم خاطئة .. ومخالفة لما انزله الله في كتابه الحكيم القرآن الكريم , ومخالفة للسنة المحمدية ولشرع الله ولكل القيم الإسلامية .. وإنها هي أساليبهم التي وظفت من اجل إعداد متطرفين , وتهيئة لتعبئة قتلة مستعدين لسفك دماء الكل من أجل إرضاء آراء مصدرها ومنبعها القرون الوسطى , ومرجعها الاستعلاء الكهنوتي الطغياني العنصري الذي سجل شهادة وفاته واندثاره يوم 26سبتمبر 1962م.

أحاديث من أبين .. في الثورة اليمنية والوحدة وإدانة للتمرد الحوثية ودعوات الانفصال...

الثورة اليمنية حررت الإنسان من حكم الإمامة المتخلف والاستعمار للثورة الفضل في تحرير المرأة من براثن عهود الظلام الإمامية

قامت الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدة والخالدة من أجل تحرير الإنسان من براثن الحكم الأمامي الكهنوتي المتخلف وتحرير أرضه من الاستعمار البريطاني..فتحقق انتصار الثورة على أعدائها الملكيين وتحررت أرضه من المستعمر.

وواصلت الثورة مسيرتها الظافرة من خلال إنجاز أهدافها الستة بإعادة وحدة الوطن وقيام دولته الوطنية الديمقراطية على أسس التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة من خلال الانتخابات الحرة وحرية الصحافة وحقوق الإنسان.

الثورة والوحدة حق الشعب ولا أحد مخول للحديث عنهما

لقاءات / محفوظ كرامة

وفي ذكرى أعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر في ذكراها الـ 47، و14 أكتوبر في ذكراها 46 ومعانيها ودلالاتها العظيمة في حياة الإنسان اليمني تحدث لـ (14 أكتوبر) عدد من شرائح المجتمع معبرين عن الابتهاج بهذه المناسبة وإدانة ما تمربه الثورة والوحدة الوطنية من مؤامرات الأعداء الداخلية والخارجية فكانت هذه الحصيلة :

الأخ محمد صالح هدران وكيل أول محافظ أبين تحدث عن ذكرى أعياد الثورة ومعانيها النبيلة في حياة شعبنا قائلاً.

بادئ ذي بدء وبهذه المناسبة العظيمة والغالية في نفوسنا لابد من توجيه التهاني الحارة إلى قائد مسيرة الثورة وربان دولة الوحدة فخامة الرئيس المناضل الجسور علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى إبطال القوات المسلحة والأمن المرابطين في الجبال والسهول والوديان وهم يطاردون زمرة التمرد الحوثية التي زعزعت الأمن والاستقرار وأوجه لهؤلاء الأبطال أسمى التهاني متمنياً لهم النصر المؤزر فالثورة اليمنية جاءت من اجل القضاء على نظام الحكم الأمامي الكهنوتي الظالم والمتخلف فكيف يأتي هؤلاء ليدعوا إلى العودة لذلك النظام الذي خلف الفقر والجهل والمرض في مجتمعنا فكانت الثورة الاشراقة الجديدة في حياة الإنسان اليمني الذي عانى ويلات الظلم والقهر من أسرة ال حميد الدين ، فالشعب خبر حياة الثورة وعاش خيراتها المتجددة طيلة (47) عاماً تحول منها الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، تحولاً نوعياً كبيراً في قطاعات التنمية والإنماء ويمكن للزائر لعموم محافظات الجمهورية ريفها والحضر أن يشاهد صروح المشاريع التي أنجزتها الثورة ودولة الوحدة المباركة في كافة مناطق هذه المحافظات والتي كانت محرومة منها لسنوات وعقود فالثورة حررت الإنسان اليمني من نظام ظالم ومستبد وأعادت كرامته وعزته والثورة الستمبرية هي من نصر ثورة 14 أكتوبر ووضعت الوحدة الوطنية كهدف من أهدافها وسعت وحققت هذا الهدف ولذلك نحتفل بها ونداقع عنها مهما كانت التحديات فلا عودة لنظام الإمامة ولا لنظام التشطير والانفصال فالثورة والوحدة ملك الشعب اليمني كله ولا احد يمكنه أن يتحدث نيابة عنه كائناً من كان.

إنجازات الثورة تتحدث عن نفسها

وعن ما حققته الثورة اليمنية ودولة الوحدة المباركة لمحافظة أبين قال وكيل أول محافظ أبين محمد صالح هدران أن محافظة أبين كسائر محافظات الوطن نالت قسطها الوافر من عطاءات وخيرات الثورة ودولة الوحدة المباركة والمشاريع والانجازات التي تحققت بالمحافظة

الثورة حررت المرأة

وحدثتنا بهذه المناسبة الأخت / أمنة محسن رئيسة اتحاد نساء اليمن بمحافظة أبين قائلة:

للثورة اليمنية المجيدة الفضل الكبير في تحرير المرأة اليمنية من براثن نظام الإمامة المتخلف والاستعمار الذي جعلها جيسة الأربعة الجدارن وفرض عليها القهر والإذلال فجاءت الثورة لتنتصر لحقوق المرأة وتعيد لها حقها في الوجود شأنها شأن أخيها الرجل وتواصلت إنجازات الثورة وتحولاتها محدثة مكاسب جديدة في ظل عهد دولة الوحدة المباركة ورعاية فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي اهتم بأوضاع المرأة اليمنية من خلال عدد من التوجيهات التي وسعت من مشاركتها في الحياة السياسية ومراكز صنع القرار السياسي، حيث أصبحت المرأة اليوم في كل مواقع الدولة كوزيرة وسفيرة ومديرة عامة.ولها أثرها الملموس في صياغة الواقع الجديد بكفاءة وجدارة وهذا كله بفضل الثورة اليمنية والوحدة ودولتها الفتية التي أحدثت اليوم تحولات وإنجازات في حياة الإنسان اليمني وأوضاع البلاد في كل المجالات.

لا عودة إلى الجهل

وعن ما تشهده الأوضاع من تأمرات ودعوات للانفصال قالت رئيسة إتحاد نساء اليمن بأبين أن هذه الأوضاع التي دفعت بها قوى التمرد الحوثية في صعدة لمحاولة ضرب الدولة والشرعية الدستورية بإعلان الحرب على المواطنين وإشاعة الفتنة بالمجتمع تعتبر أعمالاً مخلة بالنظام والقانون، كما أن هذه الجماعة المتخلفة تحلم بالعودة بنا إلى عهد النظام الأمامي الجاهل والمتخلف الذي قضت عليه الثورة السبتمبرية ولا يمكن للمواطن اليمني الذي حظي بالتعليم والتطور الحضاري أن يقبل بان تأتي هذه الجماعات لتقود مصيره.

وأكدت أن الدولة وقيادتنا السياسية وقواتنا المسلحة والأمن ومعها كل قطاعات الشعب ستكون في مستوى المسؤولية للقضاء على هذه الآفة فنحن اليوم مطالبون بكل منظماتنا المدنية وشخصياتنا الوطنية بالالتفاف حول خطوات الدولة وقواتنا المسلحة للقضاء على زمرة التمرد والتخلف حتى تعود البلاد وأجهزتها للعمل والبناء ..

محمد صالح هدران

الثورة صنعت أمجادنا الجديدة

ويقول الشيخ/ محمد عبدالله عاطف أحد أعيان مدينة جعار أن الثورة اليمنية سبتمبر صانعة غدنا ومستقبلنا لأنها، صاحبة الفضل في القضاء على نظام الحكم الأمامي وكانت الحضن الدافئ لثورة 14 أكتوبر وانتصارها وهي من رفعت شعار الوحدة وحققتها وما نعيشه اليوم في ظل دولة الوحدة من تحولات نقلت الشعب من عهود الظلام والاستعمار والتشطير لا يمكن أن ينكره الا جاحد فقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح ورعاية فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي اهتم بأوضاع المرأة اليمنية من خلال عدد من التوجيهات التي وسعت من مشاركتها في الحياة السياسية ومراكز صنع القرار السياسي، حيث أصبحت المرأة اليوم في كل مواقع الدولة كوزيرة وسفيرة ومديرة عامة.ولها أثرها الملموس في صياغة الواقع الجديد بكفاءة وجدارة وهذا كله بفضل الثورة اليمنية والوحدة ودولتها الفتية التي أحدثت اليوم تحولات وإنجازات في حياة الإنسان اليمني وأوضاع البلاد في كل المجالات.

التاريخ لا يعود إلى الوراء

اما الأخ/ حسين سيل عوض من أبناء منطقة الجول فقال:

منجزات الثورة اليمنية نجدها في حديث صادق لمواطن قال لي (ياأبني كنّا قبل الثورة نسير من قراناً إلى المدينة من أجل الحصول على احتياجاتنا الغذائية أما اليوم فالحمدلله جاءت الثورة بالطريق الذي خفف معاناة تلك الأيام الصعبة وكنا نتعب في الحصول على العلاج وتعليم أولادنا وكنا لا نحصل على الماء الا بمشقة وعناء واليوم الحمدلله تحققت هذه الخدمات وأصبحت في متناول أيدينا .. فالثورة جاءت بالخير والنماء للإنسان ولا يمكن أن يتخلى الإنسان عن ثورته من أجل سواد عيون أولئك المتمردين الذين يريدون عوت حكم الإمامة وظلمة وحرمانه للإنسان من أبسط الحقوق، هذا حكم أولئك الواهمين الذين أضاعوا فرصة عمرهم في التوبة عندما عرض عليهم الرئيس العفو العام فرفضهم سوف يقودهم إلى نهايتهم فتحية لإبطال قواتنا المسلحة والأمن وهم يتصدون لهذه الشرذمة التي خرجت عن رأي الجماعة ونهايتهم قريبة بإذن الله ..

الثورة والوحدة من نعم الله

اختتمنا لقاءاتنا بالأخت/ مريم علي محمد من زنجبار التي قالت:

اليوم البلاد كلها مع الدولة وقيادتنا السياسية ممثلة بالرئيس علي عبدالله صالح الذي حقق الوحدة ووحد الشعب والثورة اليمنية هي من كان له الفضل فيما نحن فيه اليوم فلو عشت في زمن ما قبل الثورة ستعرف الفرق الكبير بين الأمس واليوم، فنحن كنا نعيش في تخلف وحرمان والحياة التي نعيشها اليوم كانت في الماضي من الأحلام ولكن الثورة جاءت بخيرها لكل الناس في المدينة والريف وأصبح المواطن في الريف يستطيع أن يعلم ابنه أو ابنته ويعالجه في الوحدة الصحية وأصبحت مياه الشرب والكهرباء متوفرة هذه حقيقة يجب أن نقولها من دون خوف كما أن الوحدة يجب أن نحافظ عليها فالله سبحانه دعانا إلى الوحدة عندما قال في محكم كتابه (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) .. فالوحدة جمعت شتاتنا وفي التشطير كنا نعيش في ظلم وقهر ولم يكن أحد يستطيع أن يقول كلمة حق وإذا قالها (عينك ما تشوف الا النور) والحمدلله ونشكره على نعمة الوحدة التي لن نتخلى عنها مهما كانت التحديات.

تجارة .. من طراز جديد

رياض شمسان

زمان .. قبل صدور قانون التجارة الحرة في بلادنا .. كان عدد التجار محدوداً .. وكانوا مشهورين ويقومون باستيراد وتوفير كافة السلع الاستهلاكية الضرورية للمواطنين من مواد غذائية وكماليات وغيرها بأسعار مناسبة .. وذلك تحت رقابة وزارة الصناعة والتجارة والتموين .. وكانت كل السلع المستوردة جيدة الصنع وتدوم طويلاً.

لكن بعد صدور قانون التجارة الحرة في السنوات الماضية تضاعف أعداد التجار كثيراً .. ودخل سوق التجارة بعض المسؤولين وأبناؤهم .. مع العلم أن المسؤول لا يحق له العمل في مجال التجارة .. وعليه أن يختار (الإمارة .. أو التجارة) .. وهكذا أصبح أي مواطن لديه (زايد ناقص) تاجراً .. ووزارة الصناعة والتجارة تصرف (لكل من هب ودب) .. سجلاً تجارياً .. واكتظت البلاد بتجار لا حصر لهم .. ومعظمهم تجار لا يعرفون أصول التجارة، المهم أنهم تجار .. من طراز جديد.

وفي خضم زحمة هؤلاء التجار .. ارتفعت الأسعار وانتشرت ظاهرة استيراد السلع الاستهلاكية الرديئة الصنع .. فتجد التاجر يسافر شخصياً إلى بلاد الصين الصديقة المشهود لها بأجود الصناعات .. ويتفق مع صاحب مصنع صغير ويقنعه بأن يصنع له سلعة معينة صناعة رديئة، لها رواج كبير في اليمن بسعر رخيص جداً على أساس أنه مثلاً سيبيعها بمائة ريال يمني .. ونزولاً عند رغبة هذا التاجر يصنع الصيني السلعة الرديئة المطلوبة بتكلفة خمسين ريالاً للسلعة الواحدة .. يعني أن التاجر سيربح خمسين ريالاً في كل سلعة .. لكن عندما يصل التاجر إلى اليمن يبيع السلعة الواحدة بألف ريال يمني .. أي بعشرة أضعاف القيمة .. وكلها بضاعة (هشتي) .. والمواطن هو الضحية دائماً.

ليس ذلك فحسب بل إن هناك سلعاً مستوردة من الصين أضرت كثيراً بالصناعات المحلية الصغيرة ذات الجودة العالية مثل (الجنابي والعقيق والبخور) وغيرها من الصناعات الحرفية اليمنية الممتازة التي تصنعها الأيادي الماهرة والأسر الفقيرة المنتجة التي يقوم هؤلاء التجار من طراز جديد بمحاربتها لهثاً وراء الربح السريع على حساب المبدعين الفقراء في وطننا اليمني الغالي.

وكل هذا يحصل على مرأى ومسمع من وزارة الصناعة والتجارة التي لا تحرك ساكناً .. وكأن الأمر لا يعنيها من قريب أو بعيد.

ولذا لابد من قيام المسؤولين المختصين بوضع حد لهذه التجارة العشوائية المضرة بالمواطن والصناعة المحلية.

المؤتمر العام الثالث للمغتربين:لغد أفضل لمغتربينا في كل أنحاء العالم